

روضة الطالبين وعمدة المفتين

ومقتضاه الإعتبار فيمن سوى قريش من العرب أيضا لكن ذكر ذاكرون أنهم أكفاء قلت مقتضى كلام الأكثرين أن غير قريش من العرب بعضهم أكفاء بعض كما صرح به هؤلاء الجماعة وذكر الشيخ إبراهيم المرودي أن غير كنانة ليسوا أكفاء لكنانة ومما يتعلق بهذا ما حكاه في البيان عن الصيمري أنه قال موالي قريش أكفاء لقريش وكذا موالي كل قبيلة أكفاء لها قال وجمهور الأصحاب على أنهم ليسوا بأكفاء وهو الصحيح وإنما أعلم فرع الإعتبار في النسب بالأب فمن أبوه عجمي وأمّه عربية ليس بكفاء لمن أبوها عربي وأمها عجمية الرابعة الدين والصلاح فمن أسلم بنفسه كفاء لمن لها أبوان أو ثلاثة في الإسلام وقيل كفاء وقيل لا ينظر إلا إلى الأب الأول والثاني فمن له أبوان في الإسلام كفاء لمن لها عشرة آباء في الإسلام والأول أصح والفاسق ليس بكفاء للعفيفة ولا تعتبر الشهرة بل من لا يشهر بالصلاح كفاء للمشهورة به وإذا لم يكن الفاسق كفاء للعفيفة فالمبتدع أولى أن لا يكون كفاء للنسبية وقد نص عليه الروياني رحمه الله

الخامسة الحرفة فأصحاب الحرف الدنية ليسوا أكفاء لغيرهم فالكناس